



٥

مضبطة الجلسة الأولى
دور الانعقاد العادي الثاني
الفصل التشريعي الأول

١٠

الرقم : ١

التاريخ : ١٥ شعبان ١٤٢٤هـ

١٥

١١ أكتوبر ٢٠٠٣م

عقد مجلس الشورى جلسته الأولى من دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الأول ، بقاعة الاجتماعات الكبرى بمقر المجلس الوطني بالقضيبية ، عند الساعة الخامسة والرابع من مساء يوم السبت الخامس عشر من شهر شعبان ١٤٢٤هـ الموافق للحادي عشر من شهر أكتوبر ٢٠٠٣م ، وذلك برئاسة صاحب السعادة الدكتور فيصل بن رضي الموسوي رئيس مجلس الشورى ، وحضور السادة أعضاء المجلس وهم :

٢٥

- ١- العضو إبراهيم محمد بشمسي .
- ٢- العضو إبراهيم داود نونو .
- ٣- العضو أحمد عبدالكريم بوعلالي .
- ٤- العضو أليس توماس سمعان .
- ٥- العضو جلال أحمد العالبي .
- ٦- العضو جمال محمد فخرو .
- ٧- العضو جميل علي المتروك .

٣٠

- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٢٠
- ٢٥
- ٨- العضو السيد حبيب مكى هاشم .
- ٩- العضو د. حمد علي السليطي .
- ١٠- العضو حمد مبارك النعيمي .
- ١١- العضو خالد حسين المسقطي .
- ١٢- العضو د. الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة .
- ١٣- العضو خالد عبدالرسول الشريفي .
- ١٤- العضو سعود عبدالعزيز كانو .
- ١٥- العضو عبدالجليل إبراهيم الطريفي .
- ١٦- العضو عبدالحسن إبراهيم بوحمسين .
- ١٧- العضو عبدالرحمن عبدالخسين جواهري .
- ١٨- العضو عبدالرحمن محمد الفهم .
- ١٩- العضو عبدالرحمن محمد جهشيري .
- ٢٠- العضو عبدالله عبدالرضا العصفور .
- ٢١- العضو عبدالجيد يوسف الخواج .
- ٢٢- العضو عصام يوسف جناحي .
- ٢٣- العضو د. الشيخ علي بن عبدالله آل خليفة .
- ٢٤- العضو د. فخرية شعبان ديري .
- ٢٥- العضو الشيخ فهد بن أحمد آل خليفة .
- ٢٦- العضو فؤاد أحمد الحاجي .
- ٢٧- العضو د. فوزية سعيد الصالح .
- ٢٨- العضو فيصل حسن فولاذ .
- ٢٩- العضو محمد إبراهيم الشروقي .
- ٣٠- العضو محمد حسن باقر رضي .
- ٣١- العضو محمد هادي الحلواجي .
- ٣٢- العضو د. مصطفى علي السيد .
- ٣٣- العضو منصور حسن بن رجب .

- ٣٤- العضو د. منصور محمد العريض .
 ٣٥- العضو د. ندى عباس حفاظ .
 ٣٦- العضو د. نعمة فيصل الدوسري .
 ٣٧- العضو د. هاشم حسن الباش .
 ٣٨- العضو و داد محمد حسن الفاضل .
 ٣٩- العضو يوسف صالح الصالح .

وقد حضر الجلسة أيضًا سعادة الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم عبدالسلام أمين عام

١٠ مجلس الشورى . هذا وقد مثل الحكومة كل من :

- ١- سعادة السيد علي بن صالح الصالح وزير التجارة .
 ٢- سعادة السيد عبدالعزيز بن محمد الفاضل وزير الدولة لشئون مجلسي الشورى والنواب .
 ٣- سعادة السيد عبدالنبي بن عبدالله الشعلة وزير دولة .
 ١٥ ٤- سعادة السيد نبيل بن يعقوب الخمر وزير الإعلام .
 ٥- سعادة السيد محمد بن عبدالغفار عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية .
 ٦- سعادة الدكتور مجيد بن محسن العلوي وزير العمل والشئون الاجتماعية .
 ٧- سعادة الدكتور عبدالحسين بن علي ميرزا وزير دولة .

٢٠ كما حضر الجلسة بعض ممثلي الجهات الرسمية وهم :

- ١- السيد سلمان عيسى سيادي مدير عام دائرة الشؤون القانونية .
 ٢- السيد ياسر رمضان المستشار القانوني لوزارة الدولة لشئون مجلسي الشورى والنواب .
 ٣- السيد محمود رشيد محمد أخصائي شؤون الجلسات واللجان بوزارة الدولة لشئون
 ٢٥ مجلسي الشورى والنواب .

كما حضرها الدكتور عصام البرزنجي المستشار القانوني للمجلس ، والسيد عيسى أحمد الجودر الأمين العام المساعد لشئون المجلس ، والسيد إسماعيل إبراهيم أكبري مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام والمراسم ، والسيد عبدالناصر محمد الصديقي مدير إدارة شؤون اللجان ، وعدد من موظفي الأمانة العامة ، ثم تفضل سعادة الرئيس بافتتاح الجلسة :

الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم نفتح الجلسة ، وإذ لم يعتذر أحد عن حضور الجلسة فالنصاب القانوني لانعقادها مكتمل . السيدات والسادة أعضاء مجلس الشورى

- ١٠ المحترمين ، باسمه تعالى نفتح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الأول لمجلس الشورى ، ويسعدني في هذه المناسبة أن أتقدم بالتهنئة إلى شعب البحرين ، وأن أرفع أسمى آيات التحية والامتنان إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى ، وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر ، وإلى صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ، مشيداً بمساندتهم المستمرة لهذا المجلس ودعمهم الدائم له . كما يسعدني أن أرحب بكم جميعاً ، شاكراً لكم جهودكم خلال دور الانعقاد السابق ، آملاً أن يكون دور الانعقاد الحالي أكثر زخماً وفاعلية . السيدات والسادة أعضاء المجلس المحترمين ، لقد أنجز مجلسكم الموقر الكثير خلال الدور الأول رغم قصره ، فقد ناقش وأقر (١٢) مشروع قانون ، واقتراح (٧) مشاريع بقوانين جديدة قدمها للحكومة ، كما ناقش عدداً من الوزراء في شئون تتعلق بوزاراتهم ، وأنهى مناقشة اللائحة الداخلية التي تنظم العمل داخل المجلس ، كما أنه عمل وبالتنسيق مع مجلس النواب على الانضمام والمشاركة في أعمال كافة الاتحادات البرلمانية العربية والإقليمية والدولية ، وأنهت هذه المناسبة لأهنتكم والإخوة أعضاء مجلس النواب بقبول مملكة البحرين عضواً عاماً كاملاً الصلاحية في الاتحاد البرلماني الدولي ، والذي يعبر عن تقدير المجتمع الدولي للتجربة الديمقراطية في البحرين . وانطلاقاً من إيماننا جميعاً بتطوير العمل البرلماني فقد تم عمل عدة ورش عمل تدريبية لأعضاء المجلس

- وللعاملين ، آمليين أن يكون ذلك قد أسهم في فهم أكبر لطبيعة العمل البرلماني .
- السيدات والسادة أعضاء المجلس المحترمين ، لقد تميز دور الانعقاد الأول بالتعاون بين مجلسكم ومجلس النواب والحكومة ، ونتمنى أن يستمر هذا التميز خلال دور الانعقاد الحالي حتى نستطيع أن نعمل معاً من أجل خير ورفعة هذا الوطن ، كما أتمنى أن نستمر في مناقشاتنا بنفس الروح التي سادت خلال دور الانعقاد السابق ، واضعين نصب
- عيننا احترام الدستور والقانون ، واحترام الرأي والرأي الآخر ، والالتزام بالتعبير عن هموم المواطنين وآمالهم . أيها الإخوة والأخوات أعضاء المجلس ، لقد كان للتعاون والهدم الذي لقيته من هيئة مكتب المجلس ، والأمانة العامة وجميع العاملين ، أثره في تطوير العمل بالمجلس ، فاسمحوا لي أن أتقدم لهم بالشكر على ذلك ، كما أتقدم لكم جميعاً بالتقدير والاحترام على مساهمتكم في دفع عجلة العمل الديمقراطي وإثراء التجربة الديمقراطية داخل المجلس وخارجه ، متمنياً لكم جميعاً التوفيق ، ومتمنياً لمملكة البحرين الرفعة والرخاء ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعطي الكلمة الآن إلى سعادة السيد عبدالعزيز بن محمد الفاضل وزير الدولة لشئون مجلسي الشورى والنواب فليفضل .

١٥

وزير الدولة لشئون مجلسي الشورى والنواب :

- شكراً معالي الرئيس ، أصحاب السعادة ، الإخوة أعضاء مجلس الشورى المحترمين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يطيب لي ونحن نستقبل معاً دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الأول للمجلس الوطني أن نتوجه بالتهنئة لشعب المملكة والقيادة السياسية الحكيمة ومجلسكم الموقر بهذه المناسبة الوطنية الجليلة والتي شرفت بالخطاب السامي لسيدي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى الذي سيكون ما تضمنه من توجيهات سامية نبراساً لنا جميعاً نعمل سوياً على تحقيقها ، كما لا يفوتني التهنئة بهذا الإنجاز الكبير الذي تحقق بانضمام مملكة البحرين لعضوية الاتحاد البرلماني الدولي والذي تم بالموافقة الإجماعية من كل الدول الأعضاء في الاتحاد ، والذي إن دل على شيء فإنما يدل على مدى ما حققته المملكة من إنجاز في تجربتها الديمقراطية ومشروعها الإصلاحية الذي أصبح محل إشادة من كافة دول العالم . ويسعدني أن أنقل

٢٥

- لمجلسكم الموقر حرص الحكومة برئاسة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر ، على زيادة التعاون الإيجابي والبناء مع مجلسكم الموقر بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن ، ذلك التعاون الذي يسعدنا أن نجدّه أيضاً من مجلسكم الموقر ولجانته المختلفة . كما يسرنا أن نحيط مجلسكم الموقر بأن القرارات التي أحالها المجلس للحكومة بشأن الاقتراحات بقوانين كانت محل اهتمام بالغ من لدن مجلس الوزراء ، حيث أحالها إلى الجهات المختصة لوضعها في صيغ مشروعات قوانين . وختاماً أتمنى للمجلس وكافة أعضائه دوام التقدم والتوفيق ، وشكراً .

الرئيس :

- شكراً لسعادة الوزير ، لقد فاتني أن أقدم لحضراتكم المستشار الجديد للمجلس ، الدكتور عصام البرزنجي ، والذي بدأ مهمته معنا مع بداية دور الانعقاد العادي الثاني . كما أود أن أخبركم بأنني قدمت باسمكم التهئة لسعادة رئيس مجلس النواب الأخ خليفة بن أحمد الظهراي ، حامداً الله على رجوعه سالماً معافاً إلى أرض الوطن . وننتقل الآن إلى البند الثاني من جدول الأعمال وهو تلاوة الأمر الملكي رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٣م بدعوة مجلسي الشورى والنواب للانعقاد :

أمر ملكي رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٣م

بدعوة مجلسي الشورى والنواب للانعقاد

- نحن حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين
بعد الاطلاع على الدستور،

أمرنا بالآتي :

– المادة الأولى –

- يدعى كل من مجلسي الشورى والنواب للاجتماع عصر يوم السبت الحادي عشر من شهر أكتوبر ٢٠٠٣ ميلادية لافتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الأول .

– المادة الثانية –

ينشر هذا الأمر في الجريدة الرسمية .

ملك مملكة البحرين

◦ حمد بن عيسى آل خليفة

صدر في قصر الرفاع :

بتاريخ ١٢ شعبان ١٤٢٤هـ

الموافق ٨ أكتوبر ٢٠٠٣م

(انتهى نص الأمر الملكي)

الرئيس :

وننتقل الآن إلى البند الثالث من جدول الأعمال والخاص بانتخاب نائبي

الرئيس ، وأفتح الباب أولاً للترشيح لمنصب النائب الأول للرئيس . فهل هناك

١٥ مرشحون ؟ تفضل الأخ فيصل فولاذ .

العضو فيصل فولاذ :

شكراً سيدي الرئيس ، أرشح العضو الأخ عبدالرحمن جمشير لمنصب النائب

الأول ، وشكراً .

٢٠

الرئيس :

شكراً ، تفضل الأخ الدكتور الشيخ خالد آل خليفة.

العضو الدكتور الشيخ خالد آل خليفة :

٢٥ سيدي الرئيس ، أتقدم بترشيح نفسي لمنصب النائب الأول ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً ، هل هناك ترشيحات أخرى ؟

٣٠

(لا توجد ترشيحات)

الرئيس : _____

إذن انحصر الترشيح في مرشحين لمنصب النائب الأول لرئيس مجلس الشورى ،
وهما : الأخ عبدالرحمن جمشير ، والأخ الدكتور الشيخ خالد آل خليفة .

- (وهنا تفضل سعادة الأمين العام للمجلس بالإشراف على موظفي إدارة
شئون الجلسات في عملية الانتخاب وفرز الأصوات ، وقد قاموا بذلك ، ثم تفضل
سعادة الرئيس قائلًا :)

الوفد : _____

- ١٠ نتيجة الاقتراع : حصل الأخ عبدالرحمن جمشير على (٢٦) صوتًا ، والأخ
الدكتور الشيخ خالد آل خليفة على (١٣) صوتًا ، وهناك ورقة واحدة بيضاء . فأهنيئ
الأخ عبدالرحمن جمشير على فوزه بمنصب النائب الأول لرئيس المجلس ، أملًا أن يستمر
معنا بنفس الزخم والعطاء الذي بذله خلال دور الانعقاد الأول ، كما أتمنى للأخ
الدكتور الشيخ خالد آل خليفة أن يستمر عطاؤه معنا ، فلكل منكما دور في المجلس ،
تفضل الأخ عبدالرحمن جمشير .

العضو عبدالرحمن جمشير :

- شكرًا سيدي الرئيس ، الإخوة والأخوات الأعضاء ، أشكركم على تجديد الثقة
بانتخابي النائب الأول لرئيس مجلس الشورى ، وأشكر الأخ الدكتور الشيخ خالد
آل خليفة على هذه المنافسة الشريفة وأتمنى له التوفيق ، وأسأل المولى العلي القدير أن
يوفقنا جميعًا على خلق روح التعاون والتآزر على خدمة مليكنا المفدى حفظه الله ورعاه
وقيادته الرشيدة ، وعلى ترسيخ ثوابت المشروع الإصلاحى الذى حظى بالاعتراف
الدولى ، إن كان ذلك على صعيد قبول مملكة البحرين بالإجماع عضوًا عاملاً فى الاتحاد
البرلمانى الدولى ، أو على صعيد اختيارها كإحدى الدول الديمقراطية فى العالم العربى
والإسلامى باجتيازها التصنيف الدولى للديمقراطيات العريقة الذى ترتب عليه مشاركتنا
الفعالة ، سواء كان ذلك على مستوى التحضير أو على مستوى الحضور فى مؤتمر تجمع
الديمقراطيين فى العالم الإسلامى ، الذى سوف يعقد فى مدينة إسطنبول بتركيا فى شهر

- مارس من العام القادم ، بترتيب من المعهد الديمقراطي بواشنطن . والحقيقة تقال _
سيدي الرئيس - إن حق مشاركة المرأة بالترشيح والتصويت كما جاء في الميثاق
والدستور أعطانا دفعة قوية وملموسة على الصعيد الدولي ، إلى جانب جو الحرية
والتعبير الذي ساد مملكتنا الحبيبة منذ بدء العمل بالمشروع الإصلاحي لجلالة الملك
المفدى ، وقد قمتم - سيدي الرئيس - بجهد ملموس ومشكور عليه في هذا المجال مع
المؤسسات الديمقراطية في العالم من خلال الاتصال والزيارات . وأنا على يقين أن
تعاوننا معاً - الرئاسة وهيئة المكتب واللجان وجميع الأعضاء - سوف يكون خير دافع
لترسيخ نظام المجلسين والتعاون الجاد والمثمر بين مجلس الشورى ومجلس النواب وبين
جميع السلطات لتحقيق آمال وتطلعات المواطنين في حياة أفضل ، وحل المشاكل التي
يواجهونها في حياتهم اليومية ، وكذلك على دعم الاقتصاد البحريني وإيجاد فرص
للاستثمار بتحقيق الأمن في بلادنا . أتمنى للجميع دوراً برلمانياً موفقاً بإذن الله تعالى ،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس :

- ١٥ شكراً الأخ عبدالرحمن ، والآن أفتح الباب للترشيح لمنصب النائب الثاني لرئيس
مجلس الشورى . تفضل الأخ خالد المسقطي .

العضو خالد المسقطي :

- ٢٠ شكراً سيدي الرئيس ، أرشح نفسي لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس
الشورى ، وأتمنى الحصول على دعم وثقة أعضاء المجلس الموقر .

الرئيس :

شكراً ، تفضل السيد حبيب مكّي هاشم .

- ٢٥ **العضو السيد حبيب مكّي :**

شكراً سيدي الرئيس ، أرشح العضو الأخ عبد الحسن بوحسين لمنصب النائب
الثاني ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً ، تفضل الأخ عبدالمجيد الحواج .

العضو عبدالمجيد الحواج :

- ٥ شكراً سيدي الرئيس ، أحب أن أرشح نفسي لمنصب النائب الثاني لرئيس المجلس ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً ، هل هناك مرشح آخر ؟

- ١٠ (لا توجد ترشيحات)

الرئيس :

- إذن انحصر الترشيح في (٣) مرشحين لمنصب النائب الثاني لرئيس المجلس وهم :
الأخ خالد المسقطي ، والأخ عبدالحسن بوحسين ، والأخ عبدالمجيد الحواج ، والمطلوب
الحصول على أغلبية مطلقة في عدد الأصوات لأي منهم ، وإن لم يتحقق ذلك فستتم
١٥ إعادة التصويت بين الاثنين الأكثر حصولاً على عدد من الأصوات .

(وهنا تفضل سعادة الأمين العام للمجلس بالإشراف على موظفي إدارة
شئون الجلسات في عملية الانتخاب وفرز الأصوات ، وقد قاموا بذلك ، ثم تفضل
سعادة الرئيس قائلاً :)

٢٠

الرئيس :

- نتيجة الاقتراع : حصل الأخ خالد المسقطي على (١٨) صوتاً ، والأخ
عبدالحسن بوحسين على (١٢) صوتاً ، والأخ عبدالمجيد الحواج على (١٠) أصوات ،
ولعدم حصول أي من المرشحين على أغلبية مطلقة في عدد الأصوات ، فسيعاد
٢٥ التصويت بين كل من الأخ خالد المسقطي والأخ عبدالحسن بوحسين ، ونتمنى حظاً
أوفر في المرة القادمة للأخ عبدالمجيد الحواج .

(وهنا تفضل سعادة الأمين العام للمجلس بالإشراف على موظفي إدارة شؤون الجلسات في عملية الانتخاب وفرز الأصوات للجولة الثانية ، وقد قاموا بذلك ، ثم تفضل سعادة الرئيس قائلاً :)

الرئيس :

نتيجة الاقتراع : الأخ خالد المسقطي حصل على (٢٥) صوتاً ، والأخ عبدالحسن بوحسين حصل على (١٤) صوتاً ، وهناك ورقة واحدة بيضاء ، وبهذه المناسبة أهني الأخ خالد المسقطي بفوزه بمنصب النائب الثاني لرئيس المجلس ، وأتمنى حظاً موفقاً للأخ عبدالحسن بوحسين في المرات القادمة ، راجياً أن يستمر عطاؤه في المجلس كما كان خلال دور الانعقاد الأول ، تفضل الأخ خالد المسقطي .

العضو خالد المسقطي :

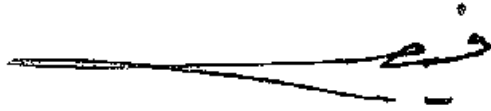
شكراً سيدي الرئيس ، بداية أتقدم لسعادتكم ولجميع الإخوة والأخوات أعضاء هذا المجلس الموقر بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على الثقة الغالية التي منحتهموني إياها مساء هذا اليوم . سيدي الرئيس ، الإخوة والأخوات أعضاء المجلس الموقرين ، إنه لشرف عظيم أن أحظى بثقتكم الغالية لترشيحي لهذا المنصب ، شاكراً ومقدراً كل من انتخبني ومنحني هذه الثقة الغالية ، داعياً الله سبحانه وتعالى أن أكون دائماً عند حسن ظن الجميع . وبودي - سيدي الرئيس - أن أؤكد لسعادتكم ولجميع الزملاء والزميلات المحترمين بأنني سأكون متعاوناً معكم ومع جميع الإخوة والأخوات في تطوير أداء هذا المجلس الموقر ليسهم بشكل فعال في بناء مسيرة الديمقراطية في مملكة البحرين في ظل قيادتنا الرشيدة ، ودعم المشروع الإصلاحي ومسيرة التنمية الاقتصادية . سيدي الرئيس ، اليوم ونحن نبدأ دورنا الجديد ، ثمر البحرين بفترة نماء اقتصادي كبير مدعوم بنشاط سياسي يؤكد موقع البحرين المستقر الجاذب للاستثمارات ، وهذا يتطلب منا أن نتعاون جميعاً وأن نقف بقوة في وجه أية محاولات قد تسعى إلى التأثير على هذه المسيرة المتطورة . سيدي الرئيس ، أعاهدكم بأن أعمل مع الجميع كفريق واحد من أجل الصالح العام ووفقاً للمبادئ التي حددها

ميثاق العمل الوطني ودستور المملكة وما يحقق تطلعات المواطنين . وختاماً - سيدي الرئيس - أشكركم جميعاً على هذه الثقة العالية مؤكداً بأنني سأعمل لصالح الجميع بما يخدم مصلحة هذا الوطن العزيز وازدهاره . وشكراً سيدي الرئيس .

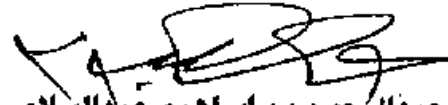
الرئيس :

شكراً للأخ خالد ، وهذا نكون قد انتهينا من جلستنا لهذا اليوم ، ونتمنى أن نراكم يوم الاثنين من الأسبوع القادم ، شكراً لكم ، وأرفع الجلسة .

(رفعت الجلسة الساعة السادسة مساءً)



٢٠ الدكتور فيصل بن رضي الموسوي
رئيس مجلس الشورى



عبدالرحمن بن إبراهيم عبدالسلام
أمين عام مجلس الشورى

(انتهت المضبطة)